ترأس أولى جلساتها واستقبل مستشاريه الجدد

حكومة البحرين الجديدة تؤدي اليمين أمام الملك حمد

المنامة ـ وكالات: ترأس عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمس أول اجتماع لمجلس الوزراء الجديد وذلك عقب أداء الحكومة لليمين الدستورية أمامه بحضور الأمير خليفة بن سلمان، رئيس الوزراء، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد ولي العهد ونائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، حسبما نقلت وكالة الانباء الرسمية «بنا».

وقد تمنى العاهل البحريني التوفيق للحكومة الجديدة، كما شكر أعضاء الوزارة السابقة «التي تحملت المسؤولية بكل أمانة وإخلاص فلهم منا جميعا كل الشكر والتقدير».

وقال: «إنكم مقبلون على العمل والسلطة التشريعية في فصل تشريعي جديد ورابع، لتحقيق كل ما نصبو إليه من حياة كريمة وأمن وأمان وأوصيكم بالعمل ميدانيا لتكونوا أقرب لواقع الأمور ونسأل الله عز وجل أن يوفقكم لما فيه صالح البحرين العزيزة وأهلها».

من جهته، اعرب رئيس الوزراء عن اعتزازه «بالثقة الغالية التي أوليتمونا وأعضاء الوزارة ونؤكد لكم التزامنا وتمسكنا بما وجهتمونا به لتحمل هذه المسؤولية وسنبذل قصارى جهدنا لتنفيذ ما ترونه وتحقيق توجهاتكم السديدة لصالح شعبكم ووطنكم، ونؤكد حرصنا على أن نكون مخلصين ومستمرين في خدمة جلالتكم والوطن وسوف نذود عن مصالح الشعب وأمواله، والله الموفق».

عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى

وعقب الجلسة أدلى د. ياسر بن عيسى الناصر الأمين العام لمجلس الوزراء بتصريح قال فيه، إن الملك حمد «قد وجه خلال أول اجتماع للوزارة بعد أدائها اليمين الدستورية.. إلى العمل على بلورة كل ما يصبو إليه لتحقيق الحياة الكريمة للمواطنين وتعزيز أجواء الأمن والاستقرار الذي تنعم به مملكة البحرين رغم وقوعها في وسط محيط مضطرب تمر به المنطقة»، وأكد ان الملك حمد دعا «الوزراء الى النزول الميداني إلى مواقع العمل وأن يكونوا دائما قريبين من المواطنين لتلمس أمورهم واحتياجاتهم والوقوف على واقعهم»

كذلك، استقبل الملك حمد في قصر الصخير كلا من «حسن بن عبدالله فخرو مستشار الملك للشؤون الاقتصادية وصالح بن عيسى بن هندي مستشاره لشؤون الرياضة والشباب ونبيل بن يعقوب الحمر مستشاره لشؤون الإعلام والدكتور محمد علي بن الشيخ منصور الستري مستشاره لشؤون السلطة التشريعية، وذلك بمناسبة صدور الأمر الملكي السامي بتعيينهم مستشارين لجلالة الملك» بحسب «بنا».

وقد هنأهم وشكرهم على تحمل هذه المسؤولية الوطنية من أجل تقدم البحرين ورقيها وتمنى لهم التوفيق في أداء هذه المهمة على الوجه الأكمل، متطلعا إلى المرحلة المقبلة بكل تفاؤل ومستقبل مشرق لمملكة البحرين وشعبها الكريم، مبديا توجيهاته وارشاداته للمستشارين كل في مجال اختصاصه.

كما عبر الملك حمد عن تقديره لجهود المستشارين السابقين وما بذلوه من جهود طيبة خدمة لمملكة البحرين، متمنيا لهم الصحة ودوام التوفيق.

«حوار المنامة» يختتم أعماله بالتحذير من تمدد «داعش» و«نووي إيران»

المنامة ـ وكالات: اختتمت في البحرين أمس أعمال القمة الامنية الاقليمية العاشرة «حوار المنامة 2014» بجلسة عامة خامسة لمناقشة المتغيرات الامنية الاقليمية خلال السنوات العشر الأخيرة وما يحمله مستقبل المنطقة من تحولات مرتقبة على الصعيد السياسي والأمني والعسكري وكانت الحرب على تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» والبرنامج النووي الايراني محور النقاش فيها، بحسب وكالة الأنباء البحرينية.

وحذر مدير برنامج منع الانتشار النووي بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية مارك فيتزباتريك، في الجلسة التي حملت عنوان «قراءة لعشر سنوات من المتغيرات الأمنية الاقليمية»، من أن «ايران تريد بناء اسلحة نووية، مشيرا إلى انها تمتلك الآن 20 ألف جهاز طرد مركزي وكميات من اليورانيوم لتخصيب 6 قنابل نووية في حال أرادت صناعتها».

وتابع: اضافة الى اكتمال ملامح مفاعلها النووي في العراق ذي الوزن الاكبر من اليورانيوم، مقارنة مع 164 جهازا للطرد المركزي و300 ألف حزمة من اليورانيوم المخصب خلال السنوات القليلة الماضية.

وأوضح مارك أن طهران تفخر بتكنولوجيتها النووية وتدفع 100 مليون دولار بشكل عقوبات مقابل ذلك، مشيرا الى ان السبب في ذلك يرتبط بهدف آخر يسعى له التخصيب الايراني وهو بناء اسلحة نووية.

بدورها، قالت د. بسمة قضماني المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي، ان هذا العقد اثبت ان قضية حوكمة المجتمعات التعددية باتت مفتاحا اساسيا لأمن واستقرار المنطقة. وأكدت قضماني ان تركيز الحرب على الارهاب في العراق يعقد الوضع في سورية، خاصة ان تنظيم داعش يزيد من قدراته داخل سورية نتيجة لغياب الاستراتيجية لمسرح العمليات.

وذكرت قضماني ان ثمة حاجة ملحة لتوفير آلية لتعزيز الاستقرار وتوفير برنامج تدريب للمجموعات المسلحة، لافتة الى ان استراتيجية أميركا والتحالف الدولي لن تنجح ما لم يتم التفكير بقوة في ارساء الاستقرار وارساء السلام. كما يجب على دول المنطقة ان توقف تزويدها لأي مساعدة للتنظيمات الارهابية، وسحب الميليشيات من هناك سواء كانت مع أو ضد النظام.

من جانبه، قال الجنرال اللورد ديڤيد ريتشاردز، بارون هرستمنسو مستشار أول بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية والرئيس السابق لهيئة الأركان بالمملكة المتحدة، ان الاستراتيجية من دون تكتيك تكون الطريقة الأطول صوب النصر، لافتا الى انه لم يتم التعلم حتى الآن من الدروس المأخوذة من الحروب السابقة في افغانستان والعراق في فترة لاحقة.

وأكد ريتشاردز ان دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر مثالا يحتذى به في ارساء قيادة عسكرية مشتركة وفاعلة لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية. وأوضح ريتشاردز انه ما من عملية عسكرية تطلق اذا ما كانت متجذرة في اطار سياسي فعلي، وهو درس يتعلمه اي عسكري في معهد الاركان. ووصف ريتشاردز ما حدث في افغانستان بالفشل الذريع رغم ان الحرب بمراحلها الاولى كانت ناجحة باكتساح بفضل دعم القوات المحلية، وكذلك الحال بالنسبة للحالة العراقية وأخطاء الانسحاب المبكر بدلا من الاعتماد على خطة مارشال وكرم الضيافة.

الى ذلك، قال المدير العام لقناة العرب الإخبارية جمال خاشقجي، ان بعض الدول توفر تربة خصبة لنمو تنظيم داعش في ظل غياب حقوق الإنسان وعدم الاهتمام بحقوق المواطنين التي شجعت على قيام حركة ارهابية مثل داعش. وأوضح خاشقجي ان هناك قواسم مشتركة بيننا وبين داعش، فمنذ اعوام كنا نخشى الملف النووي والقضية العراقية وكان جل نقاشنا يتركز على ذلك بطريقة او بأخرى، بينما كان داعش يتمدد في سورية وهي شكل اصولي من الاسلام.

وبين خاشقجي ان تنظيم داعش حركة اصولية نشأت بسبب النفط، وما يزال العالم العربي يعاني من التعليم السيئ والاجحاف، وهذا ما يدعو الى نمو حركة داعش.

واختتم خاشقجي حديثه بالقول ان تنظيم داعش هو قصة تتغذى من فشل الحكومات العربية.

مقتل حوالي 1400 شخص باشتباكات عين العرب

«داعش» يستقدم تعزيزات عسكرية إلى محيط مطار دير الزور

عواصم ـ وكالات: أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان ان تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» استقدم تعزيزات عسكرية للمشاركة في القتال الدائر مع قوات النظام في محيط مطار دير الزور العسكري شرقي البلاد. وذلك بعد يوم واحد من تمكن القوات النظامية من اجبار مقاتلي «داعش» على التراجع حتى اسوار المطار.

وقال المرصد في بيان حول الوضع الميداني في دير الزور ان مقاتلا من «داعش» لقي مصرعه خلال اشتباكات مع قوات النظام عند اسوار المطار في حين نفذ الطيران الحربي غارتين على اماكن في قرية الجفرة القريبة منه.

وأشار البيان الى ان اشتباكات دارت بين قوات النظام وقوات الدفاع الوطني الموالية لها من جهة وتنظيم الدولة الاسلامية من جهة اخرى في محيط المطار بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية للتنظيم فيما تتعرض مناطق في بلدة عياش بريف دير الزور الغربي لقصف من قوات النظام وسط حركة نزوح لمواطنين من البلدة.

وتستمر حالة الغموض مع تضارب الانباء من قبل طرفي المعركة حيث تؤكد مصادر «داعش» حدوث «تقدم كبير» بعد ضربات متتالية ومتتابعة استخدمت فيها المدفعية والسيارات المفخخة ادى الى فتح الطريق امام عناصر التنظيم للسيطرة على نقاط مهمة ابرزها كتيبة الدفاع الجوي المحاذية للمطار.

لكن مصدرا عسكريا سوريا ابلغ وكالة الانباء السورية «سانا» نفيه لكل ذلك مؤكدا ان قوات النظام مازالت تمسك بزمام الامور وانها افشلت هجوم قوات داعش وأوقعت في صفوفها عشرات القتلى.

وفي هذا الوقت تتعرض مناطق عدة في محيط المطار لقصف وغارات طيران يمكن وصفها بالأعنف.

ويعد مطار دير الزور العسكري ثالث اكبر مطارات النظام ويكاد يكون الاهم في المنطقة الشرقية بعد خسارة النظام للفرقة 17 واللواء 93 ومطار الطبقة العسكري في الرقة.

وفي نقطة ساخنة اخرى، قال المرصد السوري أنه تمكن من توثيق مقتل حوالي 1400 شخص في اشتباكات بين تنظيم الدولة والقوات الكردية المدافعة عن مدينة عين العرب «كوباني» شمالي سورية.

وقال المرصد في بيان إنه وثق مقتل 1381 شخصا منذ بدء داعش هجماته على كوباني في 16 سبتمبر الماضي حتى منتصف ليلة أمس الأول.

وأوضح أن قائمة القتلى تشمل 27 مدنيا و905 عناصر من تنظيم الدولة بينهم 36 مقاتلا على الأقل فجروا أنفسهم بعربات مفخخة وأحزمة ناسفة في عين العرب وريفها بالإضافة إلى 431 مقاتلاً من وحدات حماية الشعب الكردي وقوات الأمن الداخلي الكردية (اسايش).

وأضاف أن ما لا يقل عن 18 مقاتلا من كتائب المعارضة السورية الاخرى الداعمة لوحدات الحماية لقوا أيضا مصرعهم خلال اشتباكات مع تنظيم داعش في ريف عين العرب.

العاهل الأردني: الضربات الجوية مهمة جداً لكنها لن تستطيع وحدها أن تهزم «داعش»

عمان ـ أ.ف.پ: قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في تصريحات صحافية نشرت أمس إن الضربات الجوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بالـ «مهمة جدا» ولكنها «لن تستطيع وحدها ان تهزم» التنظيم الذي يسيطر على مناطق شاسعة في العراق وسورية.

وقال الملك عبدالله في مقابلة أجراها مع شبكة «بي بي أس» الأميركية في واشنطن «نعلم جميعا ان الضربات الجوية مهمة جدا وتستطيع ان تتخيل كيف سيكون الوضع بدون هذه الضربات لكن الهجمات الجوية لن تستطيع وحدها ان تهزم داعش».

وأضاف في المقابلة التي نشرتها الصحف الأردنية أمس أن «المسألة المهمة الآن هي الوضع على الأرض».

وتابع: «لا أريد لأي شخص أن يظن أن أي طرف منا يتحدث عن إرسال قوات برية لحل المشكلة، ففي نهاية المطاف على السوريين والعراقيين ان يحلوا المشكلة بأنفسهم».

وأوضح انه «سواء في العراق او سورية، لابد ان تنفذ هذه المهمة من قبل السكان المحليين انفسهم». وتابع «السؤال هو: كيف يمكن تأمين الدعم لهم على ارض الواقع؟ كيف يمكن ان نحميهم وندعمهم؟».

وقال «نحن جزء من التحالف وقد شاركنا في العمليات ضد تنظيم داعش في سورية كعضو في هذا التحالف وكذلك نتحدث مع العراقيين لنعلم كيف يمكن لنا مساعدتهم في غرب العراق». وأضاف «أتوقع ان ترتفع وتيرة هذه الجهود في القريب العاجل، وبعد ذلك سيلعب الأردن دورا في مواقع أخرى».

دي ميستورا يلتقي قادة الجيش الحر لعرض خطته لتجميد القتال في حلب

بيروت ـ أ.ف.پ: يجري موفد الامم المتحدة الى سورية ستافان دي ميستورا خلال الايام المقبلة محادثات مع قادة الجيش الحر وفصائل المعارضة السورية المسلحة في مدينة غازي عنتاب التركية تتركز خصوص حول اقتراحه «تجميد القتال» في مدينة حلب في شمال سورية، بحسب ما ذكرت المتحدثة باسمه.

وقالت المتحدثة جولييت توما في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان دي ميستورا «سيتوجه قريبا جدا الى غازي عنتاب لمناقشة خطته مع ابرز قادة الفصائل الموجودة على الارض في حلب، من أجل اعطاء دفع لهذه الخطة».

وأعلن دي ميستورا خلال زيارته دمشق في 11 نوفمبر الماضي ان الحكومة السورية ابدت «اهتماما بناء» بخطة الامم المتحدة. واضاف ان السلطات السورية «تنتظر اتصالنا بالاطراف المعنية الاخرى والمنظمات والناس والاشخاص الذين سنتحدث اليهم من اجل ضمان امكانية المضي بهذا الاقتراح الى الامام».

وقدم مبعوث الامم المتحدة في نهاية اكتوبر الماضي الى مجلس الامن الدولي «خطة تحرك» في شأن الوضع في سورية، تقضي «بتجميد» القتال في بعض المناطق وخصوصا مدينة حلب للسماح بنقل مساعدات والتمهيد لمفاوضات.

وقال في حينه ان ليست لديه خطة سلام انما «خطة تحرك» للتخفيف من معاناة السكان بعد حوالي اربع سنوات من الحرب في سورية قتل خلالها اكثر من مائتي ألف شخص.

ومنذ بدء العمليات العسكرية في مدينة حلب في صيف 2012، تنقسم المدينة الى شطرين: غربي واقع تحت سيطرة قوات النظام وشرقي تحت سيطرة مقاتلي المعارضة. ومنذ اكتوبر، تحاول قوات النظام قطع طرق الامداد على المعارضين من جهة الشمال حيث تخوض معارك عنيفة مع فصائل المعارضة المسلحة في ريف حلب المحاذي للمدينة.

ويفترض ان يزور دي ميستورا مدينة اسطنبول بعد غازي عنتاب، للقاء «مسؤولين في المعارضة» والائتلاف الوطني في اطار «الشق السياسي» لمهمته. ورفضت توما تحديد اسماء القادة والشخصيات الذين سيلتقيهم المسؤول الدولي.

وكان دي ميستورا التقى في باريس الاربعاء الماضي العضوين في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ميشيل كيلو وبسمة قضماني.

استغرب وجود تعاطف مع التنظيم

«أبو قتادة» الأردني يحمل على «الدولة الإسلامية» ويصف البغدادي بـ «الكذاب الضال» ويحذّر من اتباعه

عمان ـ الأناضول: اعتبر أبرز منظري التيار السلفي في الأردن، عمر محمود الملقب بأبي قتادة، ما يقوم به تنظيم «داعش» بأنه شر وفتنة جراء تكفيرهم المسلمين والمجاهدين وقتلهم وقتالهم، واصفا زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي بـ «الضال».

وقال أبو قتادة في بيان له عبر صفحتيه على موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر، وتداولته غالبية المنتديات السلفية في الأردن، إن «الغلاة من أتباع البغدادي الضال يمثلون الفتنة ولا يسقط فيها إلا الجهلة والأرذال»، لافتا إلى أنه «تم استقصاء خصال من صار من أتباعه فلم ير فيهم حميدا لدينه ولا لخلقه ولا لعلمه».

وجاء حديث أبو قتادة ردا على سؤال وجهه «أحد أفراد جبهة النصرة في الغوطة بسورية» طالبا من أبو قتادة تقديم حل لوجود تعاطف في منطقة الغوطة الشرقية من جنود جبهة النصرة مع جماعة البغدادي، فمضى أبو قتادة بالقول: «هم الشذاذ من أصحاب الخلق السيئ والغلو في الخطاب والترفع عن الخلق والإخوان، ووالله ثم والله إني أستخير الله فيهم دوما فلا أزداد بهم إلا بصيرة أنهم كلاب النار، وأصدقكم والله حسبي وحسيبكم إنهم إلى زوال، وإنها فتنة لتنقية صف الجهاد من هؤلاء، فهم ليسوا منا ولسنا منهم».

وعبر أبو قتادة عن استغرابه وتعجبه من وجود تعاطف من المجاهدين الذين يعلمون حرمة الدماء ويعلمون خطر تكفير المجاهدين واستحلال نسائهم، وقال «لا أظن أنكم تجهلون مقالة هؤلاء الأخباث، فقد صح يقينا بما لا يدع للشك أنهم يستحلون دماءكم وأموالكم، بل والله إن بعضهم ليهددكم أن يستحل أعراضكم».

ووجه أبو قتادة النصيحة لجنود النصرة بقوله «احفظوا الجهاد من أن يسرقه الأخباث من الناس كأتباع الكذاب الضال البغدادي، وإياكم والورع الكاذب البارد فيهم، فهؤلاء فيهم سعار الكلاب الضالة لا تدرون متى ينشط فيهم، وعليكم الرحمة على المسلمين والتعامل معهم برفق فإن أمتنا قد عانت الكثير من الطواغيت، فانتشر فيها الجهل والغلط، فالصبر عليها حتى تعود لدينها».

وكانت السلطات الأردنية أفرجت عن أبي قتادة في الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي بعد أن حكمت محكمة أمن الدولة ببراءته من التهمة الثانية في القضية المعروفة بـ (الألفية)، وقررت الإفراج عنه فورا، وسبق لذات المحكمة أن قضت بتبرئته في قضية تنظيم «الإصلاح والتحدي» في يونيو الماضي.

وكان مدعي عام محكمة أمن الدولة قد وجه لأبي قتادة تهمة المؤامرة، بقصد القيام بأعمال إرهابية في قضيتين تتعلقان بالتحضير لاعتداءات كان حكم فيهما غيابيا عام 1999 وعام 2000، وحكم القضاء الأردني غيابيا على «أبو قتادة 54 عاما»، بالإعدام في العام 1999، بعد إدانته بـ «التآمر لتنفيذ هجمات إرهابية»، من بينها هجوم على المدرسة الأميركية في عمان وهي القضية المعروفة إعلاميا باسم «الإصلاح والتحدي»، لكن تم تخفيف الحكم إلى السجن مدى الحياة مع الأشغال الشاقة، قبل تبرئته.

وكانت السلطات البريطانية، رحّلت أبو قتادة إلى عمان، في يوليو من العام الماضي بعد عقدها اتفاقية في هذا الشأن مع الأردن، قبل أن يقرر المدعي العام الأردني إعادة محاكمته.

الجعفري: العراق يتعرض لانتهاك فاضح من «داعش»

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري أمس ان العراق يتعرض إلى انتهاك فاضح من قبل تنظيم الدولة الاسلامية (داعش)، فيما أشار إلى ان الحكومة العراقية تعاملت مع مشكلة الموصل بضم جميع مكونات الشعب داخل الحكومة دون استثناء.

وقال الجعفري ـ في كلمة له بحوار المنامة العاشر ـ «مواجهة الجماعات الارهابية عن طريق نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر ورفض الارهاب والتطرف والتعصب الديني»، مؤكدا ان «عصابات داعش لا دين لها ولا مبدأ».

وأضاف «علينا محاربة داعش بجدية قبل ان تنتشر في جميع المجتمعات»، مطالبا دول جوار العراق بـ «مساعدة العراق في حربه ضد الإرهاب أسوة ببقية دول العالم».

من جهة اخرى، اشادت الخارجية العراقية بالموقف الفرنسي من الحرب ضد الارهاب والدعم الذي تقدمه فرنسا للعراق.

وذكر بيان لوزارة الخارجية نقلته وكالة انباء الاعلام العراقي (واع) أن الجعفري التقى في مقر إقامته في المنامة وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان الذي يشارك ايضا لاول مرة في حوار المنامة، وأشاد خلال اللقاء بالموقف الفرنسي من الحرب ضد الارهاب والدعم الذي تقدمه فرنسا للعراق وحشدها للرأي الاوروبي العام ضد داعش، واصفا الدعم الفرنسي بالقوي والمؤثر.